

العروبة و رحلة ماجلان!

قبل السفر باتجاه أمريكا. وكان الرفض ايضا! هذا الرفض الذي حير حتى المسؤولين في الجامعة الأمريكية المعنية الذين كانوا يتعشمون خيراً وتعاوناً من قبل الاخوة الاردنيين والسوريين بحكم الدم العربي المشترك، لذلك وقع الاختيار عليهم للحصول على الفيزا للخروج من العراق. ولم يكن باليد حيلة الا ان اتحول في يوم وليلة الى تاجر حتى يسمحوا لي بدخول سوريا واصطحاب ولدي معي كي يسافر الى جامعته، ولن ادخل في تفاصيل العبور والمعانة التي واجهناها، فالمهم ان الخطئة نجحت. وهكذا تمكنت من اخراج ولدي من العراق، وانتهت رحلة ماجلان لعام ٢٠٠٨، ولتحيا الاخوة العربية الى الابد..

صفاء خليل

يحصلون على نفطنا باسعار مخفضة خدمة للاخوة العربية، ولا نطالب مقابل ذلك الا بقدر بسيط من الاحترام للانسان العراقي من قبل هؤلاء الاخوة الذين باعت محاولتنا بالفشل للحصول منهم على الفيزا لدخول الاردن حتى لو كانت ترانزيت، وعندما ابلغونا باستخدام البريد المعتمد للحصول على الفيزا وفعلاً ذلك، لم يجينا احد بواسطة هذا البريد لا سلباً ولا ايجاباً وكأن مقدم الطلب ليس بشرا بل فايروساً معدياً ينبغي عدم التقرب من طلبه خشية العدوى.

فشلنا وفشلنا ولان الوقت اخذ يداھمنا، اقترحنا على الجامعة ان يسمحوا لنا بطرق باب اخوتنا السوريين لنفس الغرض والمستسكات تقول: طالب يريد الالتحاق بجامعة قبل فوات الاوان ويطلب ولو دخول ترانزيت لمدته يوم

منذ اوائل العام الحالي عمل ولدي (الطالب في كلية الطب جامعة هولير)، على مراسلة عدد من الجامعات الأمريكية التي تعنى بمنح زمالات دراسية للطلبة الاجانب للقبول فيها لاكمال الدراسة الجامعية هناك، وبعد جهد جهيد تحقق الحلم وحصل على الزمالة الدراسية المنشودة، وتم ارسال كافة المعلومات المطلوبة واصبح كل شيء جاهزاً الا كيفية الخروج من العراق، هذا البلد الذي يبدو انه قد كتب على اهله الحصار الابدي قبل سقوط النظام وبعده. والمصيبة الكبرى ان الحصار المشدد مفروض علينا من قبل اخوتنا ابناء العروبة، فقد كانوا السبب في ان اقوم برحلة ماجلان لاخراج ولدي من العراق كي يسافر الى امريكا للدراسة.

وكانت البداية مع اخواننا الاردنيين الذين

لانتباه..!!

حدثني صديق لي أنه اخذ افراد عائلته - بعد اصرارهم وطلبهم يومياً - الى بارك (الشهيد سامي عبد الرحمن).. قال : جلسنا في تلك الرياض الزاهية لنقضي اوقاتاً هائلة بعيداً عن هموم الحياة الصعبة، وهرباً من الحر وزحمة السكان، ورفقاً بأطفالي لكي أطلق سراحهم من سجنهم ليتنعموا ويلعبوا أحراراً في تلك الساحات ولو لبضع ساعات...

وفيما نحن كذلك، رأينا (ثلة) من الشباب يتمشون في تلك الطرقات وبأيديهم قناني المشروبات الغازية، وعند اقترابهم منا رمى احدهم علبه فارغة في الطريق، وفجأة انطلق أحد أبنائي الصغار راكضاً وأخذ العلبه الفارغة وعلى مرأى منهم ووضعها في احدى السلالات الموضوعه هناك والمخصصة لذلك، فتوقفوا .. وصاح أحدهم: يا ولد تعال..

فأتجه إيني نحوهم، فسأله أحدهم: - ما أسمك؟ فأجاب : بختيار - انت لست من العراق.. أليس كذلك؟ نعم، انا من (...)

فألقت الافندي الى اصدقائه وقال : ألم اقل لكم انه ليس من العراق..

والشهادة في سبيله . وتعلو هذه الصفة وتسمو عند المواطن، ليصبح مواطناً غيوراً محباً لوطنه وحريصاً على سلامة ممتلكاته. وأخيراً وفي النهاية يبدي استعداداً للدفاع والشهادة في سبيله .

.. ما اجمل ان يحب الانسان ارضه ووطنه بايمان راسخ، فحب الارض هو اللبنة الأولى لبناء وطن زاهر وحضارة راقية، وشعب سعيد يمتلك فيضاً جيّاشاً من دوافع الحب لوطنه.. شعب قوي، ككتلة مترامصة صلبة بوجه الأعداء.. نعم إنه (الْحُبُّ) .. فلولو الحب، لا مكان للأمان.. ولولواه، لا وجود للسلام .. ولا بناء.. ولا حياة.

جان توماس

مصايح المدينة

الاقتصاد في الطاقة وتوفير - امبيررات الاضائة - من اجل حفنات من البرودة تبثها لنا اجهزة التبريد المتواضعة في هذا الحر اللاهب. لكن للشوارع ايضاً حق في ان ترى النور، فهي كانت مضائة منذ زمن الشموع واسرجة الزيت.. فبربكم انيروا لنا شوارع بلدتنا لنرى ابتسامتها في الليل، تلك الابتسامه التي يحجب رؤيتها عنا تعب النهار ومشاكل الحياة وما اكثرها .

ابو يوسف

وخاصة النساء والاطفال، فأنت تمشي لمسافات طويلة ولا مصباح ينير الطريق امامك، حتى بعض الدوائر الرسمية . دائرة مرور عنكاوا التي أمر من امامها ليلاً عند جولتي المسائية لمكافحة السمنة ! تراها تغرق في الظلام، و قل مثل هذا الكلام عن معظم الدوائر الحكومية، حتى مديريتي الناحية والكهرباء حين تمر من امامهما تحيط بك الوحشة والاكتئاب . شيء حسن اذا كانت النية هي

من عاده العراقيين اذا رؤوا شيئاً جميلاً فانهم يقولون: (دق على الخشب) او (اسم الله عندك)، وذلك لابعاد الأعين الشريرة او حسد الحاسدين عن ذلك الشيء الجميل. وهذا ما يتبادر الى القول عند معاينتنا لبلدتنا الجميلة عنكاوا.. بلدة طيبة و رب غفور، سلام على اهلها الطيبين، ولا نتمنى

من ان تدوم نعمة السلام هذه وان تعم عراقنا المحبوب من اقاصه الى اقاصه . ولكن مما يجلب النظر في الليل تحديداً وبعد حلول الظلام، ان شوارع عنكاوا الجميلة تغرق في العتمة وبالبيت ان هذه العتمة تكون شاعرية تبعث على الهدوء والجمال، ان هذه الظلمة تشيع الرهبة في النفوس

سركون بولص



زهير بهنام بردي

من اذني بتهوفن المسدلتين على شعره اسعد يا سركون بولص في جلباب كتابك السابع يسعد هذا التراب لانك بكيت عليه بعظمة اخرى من حلق السماء اوسع من كوكب يغلي بسعادة واصابع امهات يتضرعن ان لا يسقط برج الحب من السماء هذا قداس اخير من نعي طالتي لحبيته في جنازة اوديب وحرائق نينوى ايها الراكض قبل قبلة بستارة مسرح بغداد ومقهى حسن عجمي

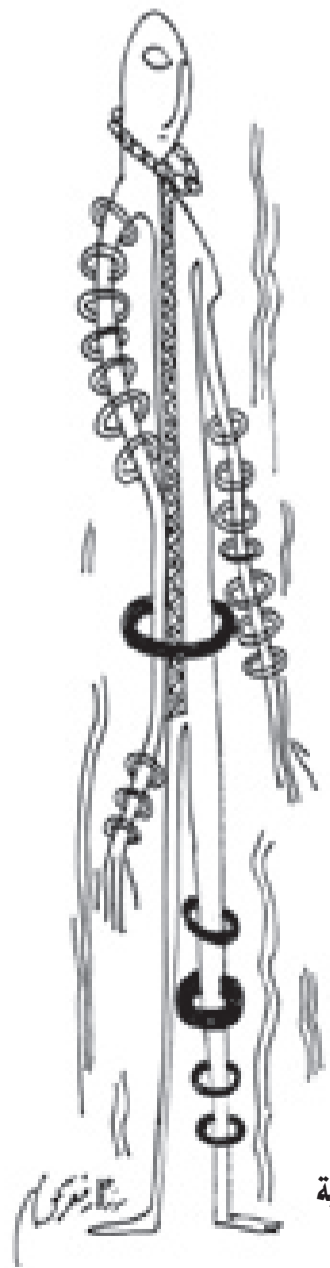
احمل الفانوس من ميم الكلام الى ثريات السيدة وحمامات كارباغي الحمراء تاخذ لسانك الوردي الى فم الريح ومرايا شمورات تغرق بالخفافيش وتيمات وكوبونات البنزين الزوجية والفردية احمل الفانوس في الميليا منصور غرق سليم بركات من الضحك على شعار الدمعة في صالات عرض الفرقة القومية للفنون السمعية يقودها اعرج في صالات روليت يخدمها خرسان وافلام فيديو سرية يجلبها عميان من الدرجة التاسعة

قولها .. حبيبي

كلمة سكنت	اصبحت هي	اعتقلنتي	سمعتها ولكن
سما ذهني	كل شيء	وتهمتي هي	هي ارادت ان
وصارت تسبح	بداخلي..	مذنب بجبها..	تعذبني
بين اضلاع صدري	اهي هبة	أ بالحب نسجن؟	فبكلمة حبيبي
اخذت مني تفكيري	من القادر	أ بالحب نهار؟	أستعبد حريتي
وحجزت قلبي	القدير؟	أ بالحب نحتار؟	ما بالها..
طوقته..	ام هي هبة	ولكن جمال الكون	هل تربيدي
كلمة تناثرت	ترفع من شأنني	والحياة	عيدا
حروفها بين	وتجعلني سلطاناً	هو بالحب	ان تصنع مني
أضلعي	حنونا..	فكيف لي ان	جباراً
ونسجت خيوطها	ملكنتي	اعيش بدونه؟	فأنا من طبيعي
حولهم	اغارت علي	قالتها..	لا أحب السلطان
كخيوط العنكبوت	بكل حواسها		ولا الغرور..

كامران دخوكا

خاطرة سريعة



عندما تكون قرب شاطيء عند الغروب وتنتظر بصفاء الى الافق البعيد... تحلق وتحلق .. الى السماء تلامس الغيوم بأصابع مرتجفة وتتسرب الى جسدك نسمة باردة وتلتقط وانت تحلق ذرة فكرة لقد تركت الارض وحلقت الى السماء وانت بين الارض والسماء تبحث عن زاوية الحقيقة والنقاء النادر متى احلق عالياً اكثر؟ عالياً ومتى اهبط؟ اهبط السماء تتاديني والارض تتاديني ولكن لا امل حيث الوحوش على الارض والتنانين الاسطورية متربعة في السماء وسيبقى التحليق خالداً

صبي مبارك

رئيس جمعية الثقافة المندائية